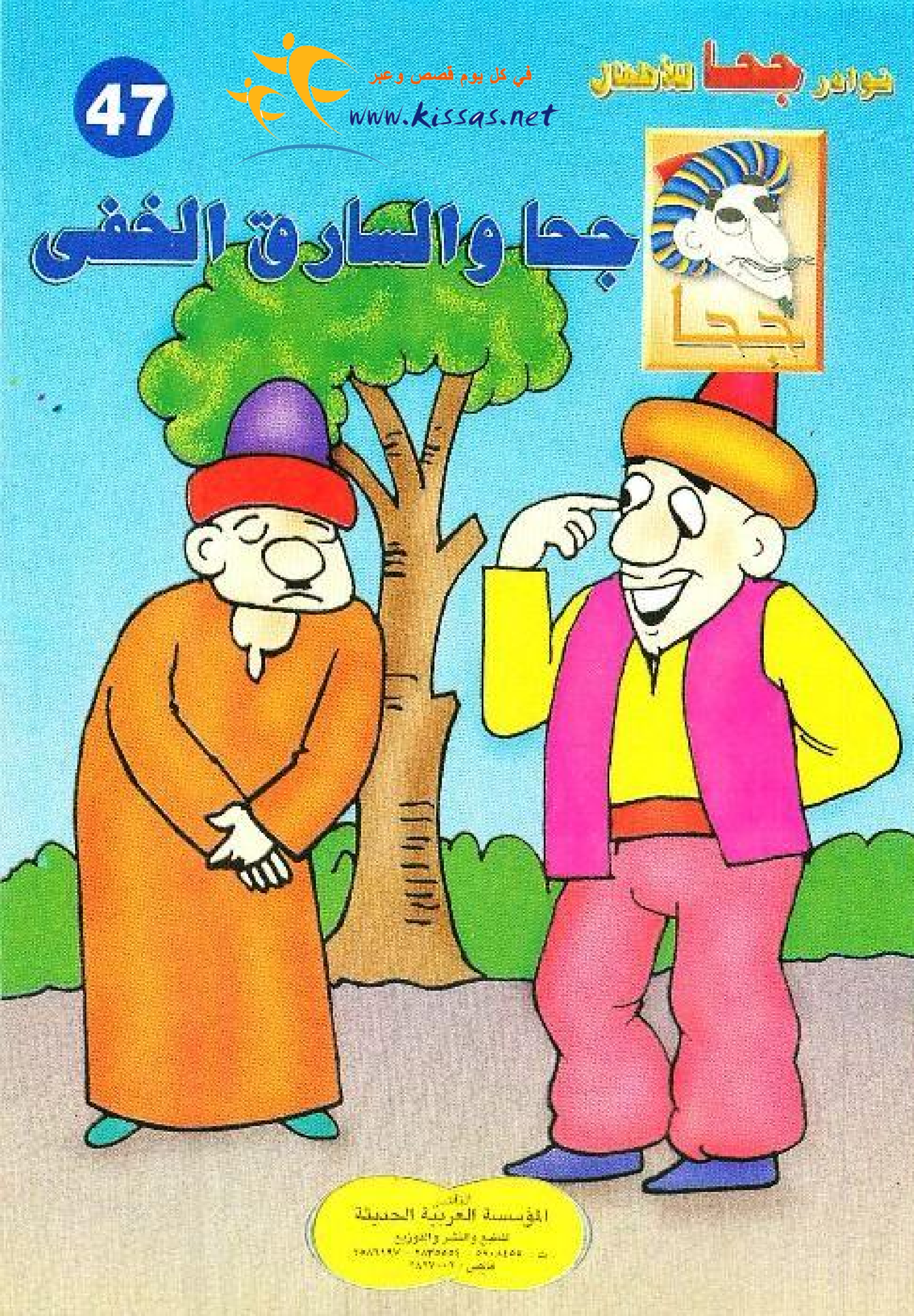
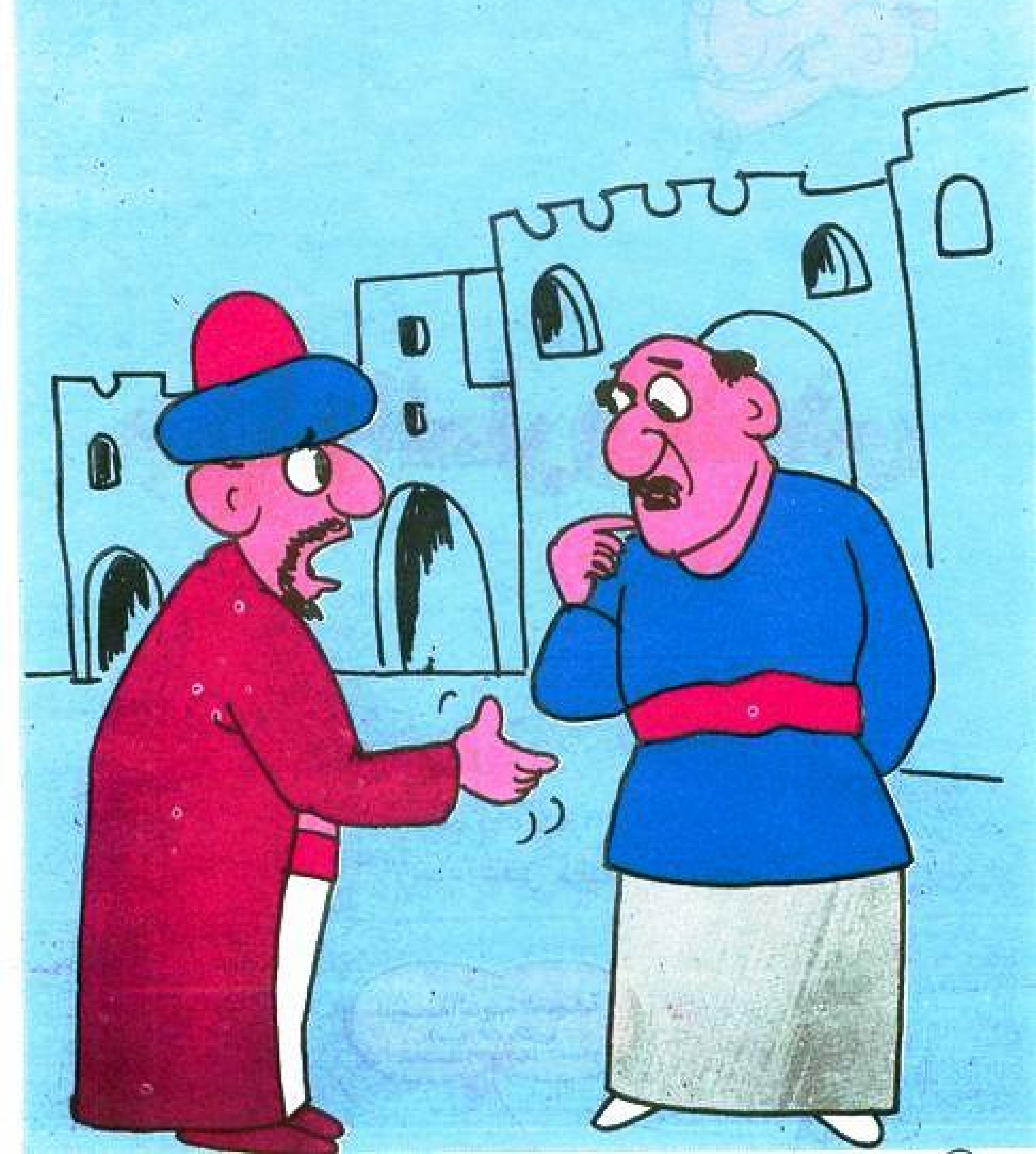
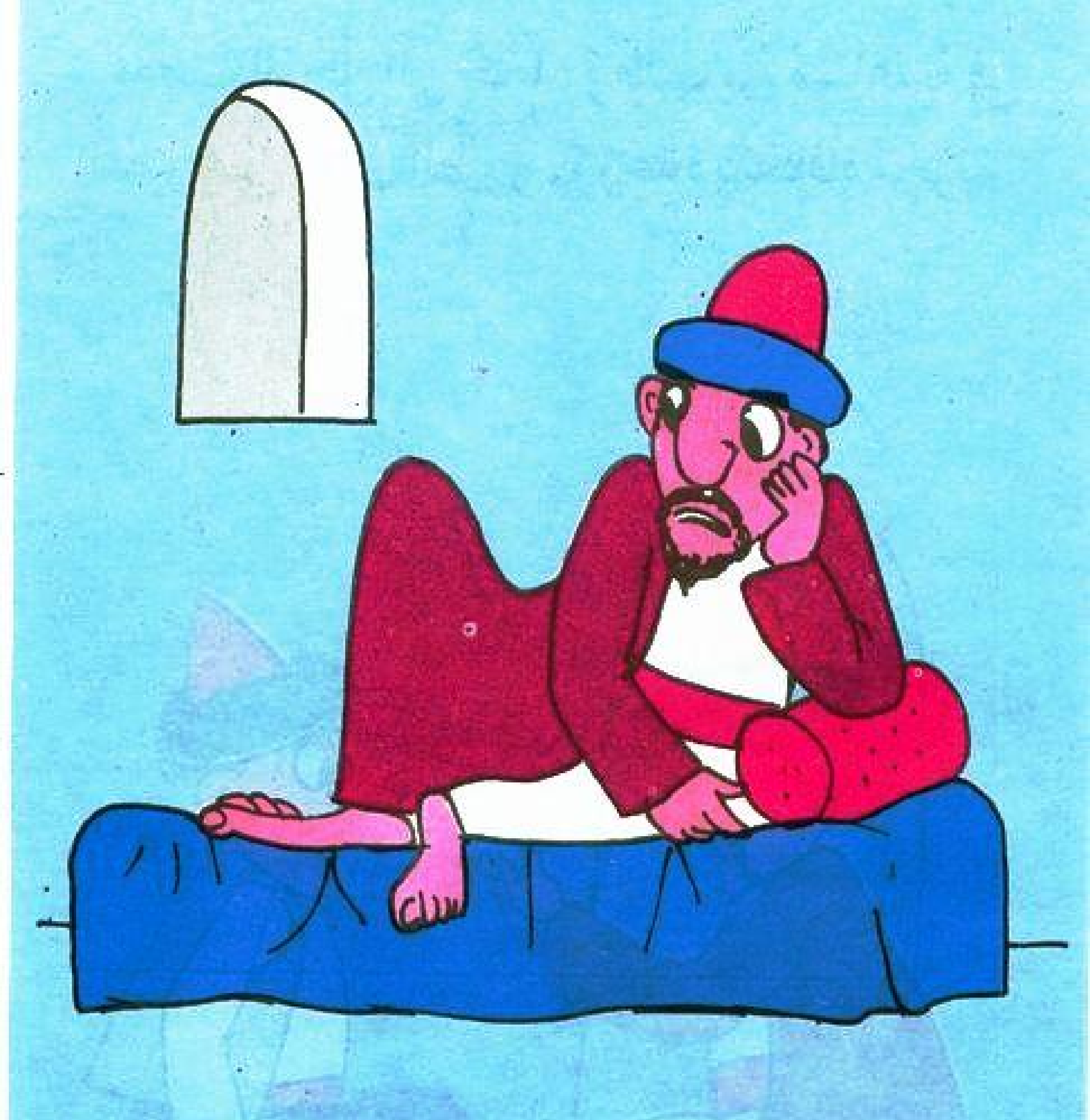


الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

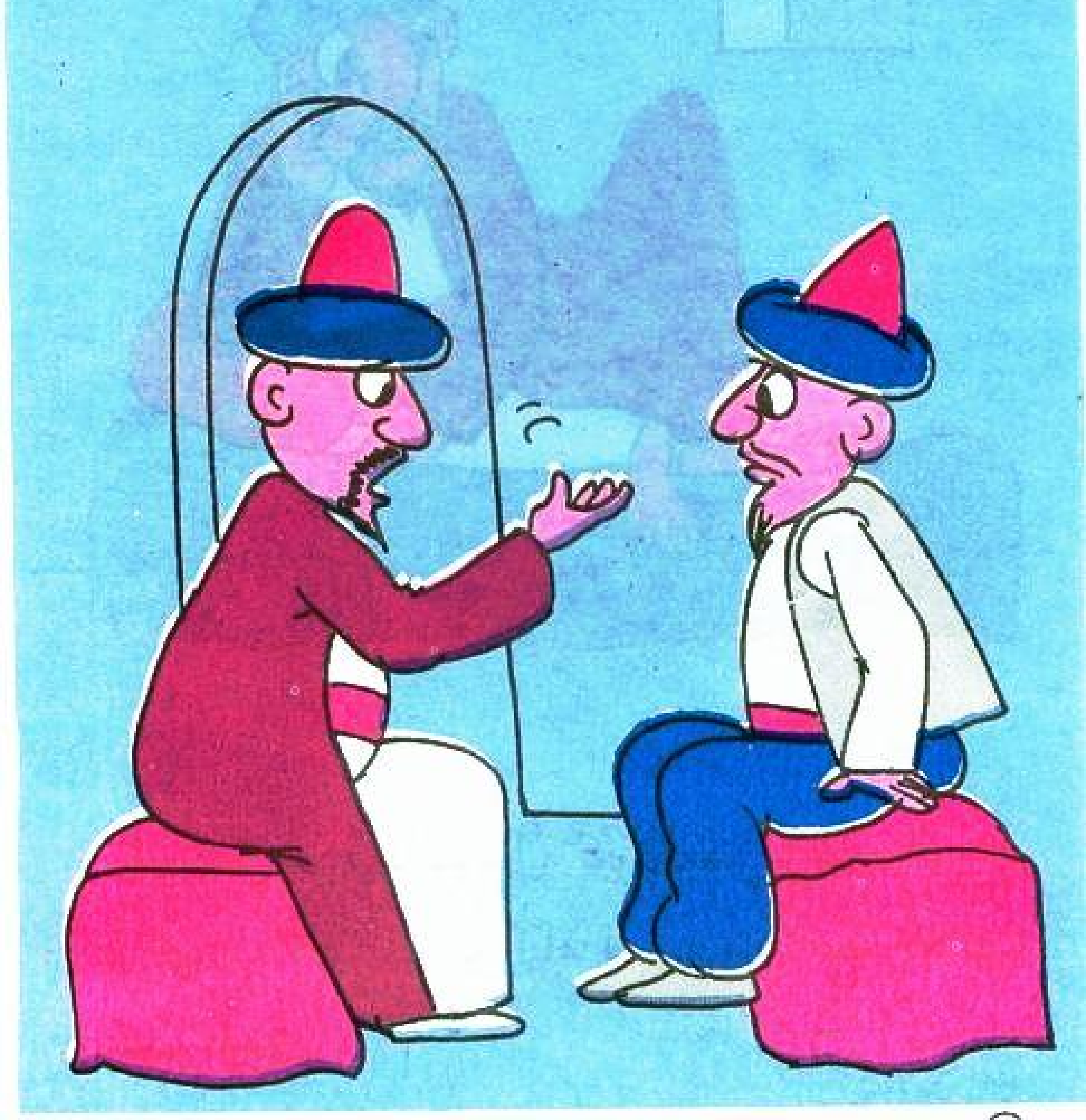
خَرَجَ أَحَدُ الجِيرانِ يَبْحَثُ عَنْ طُيُورِهِ الَّتِى سُرِقَتْ مِنْ بَيْتِهِ وَرَاحَ يَسْأَلُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ يُقَابِلُهُ .

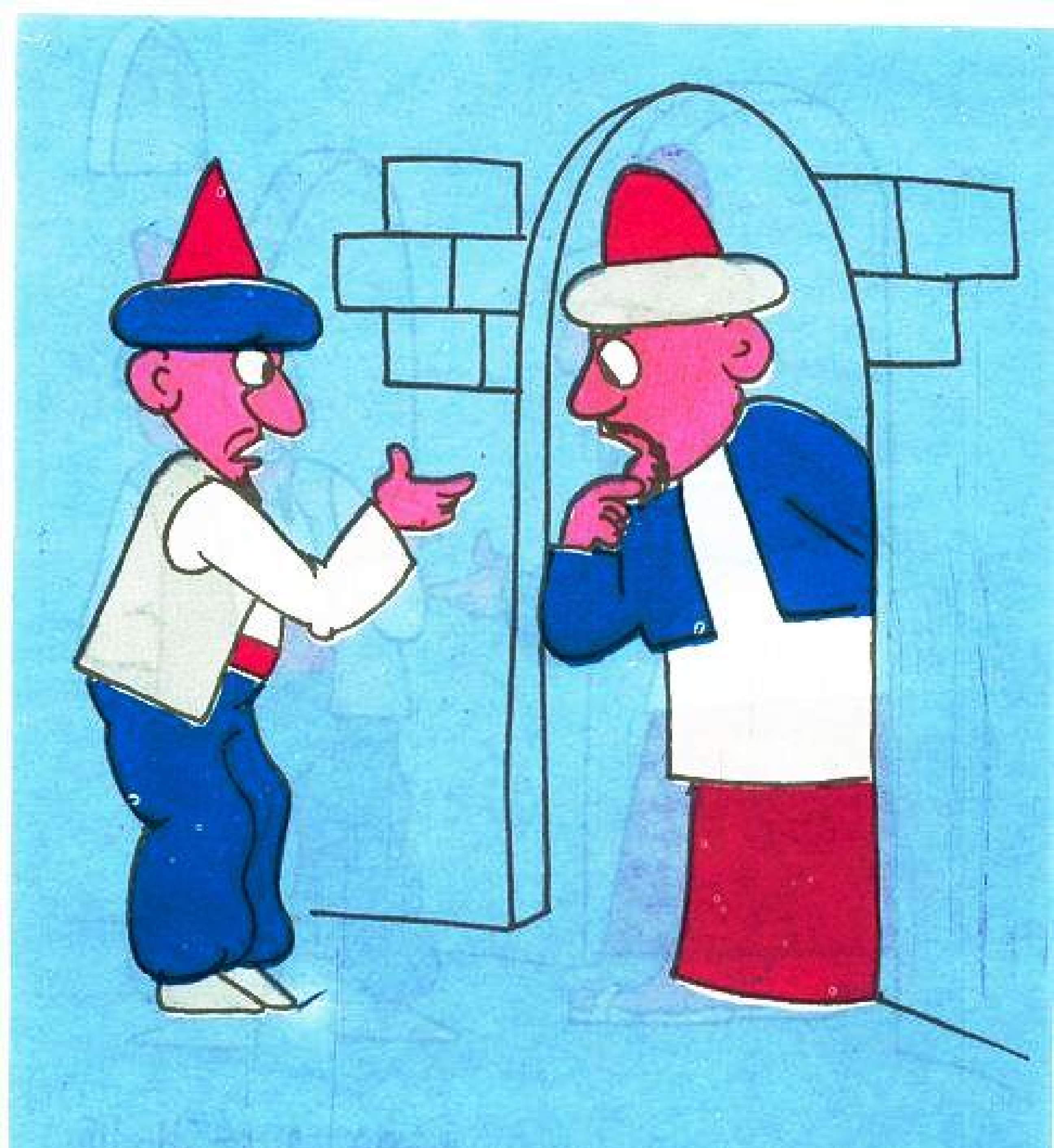




ثُمَّ أَعْلَنَ عَنْ مُكَافَأَةٍ مَالِيَّةٍ كُبْرَى لِمَنْ يُرْشِدُهُ إِلَى مَنْ سَرَقَهَا ، وَانْتَظَرَ الرَّجُلُ أَيَّامًا لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ خِلَالَهَا لِمُسَاعَدَتِهِ .

فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى جُحَا ، وَطَلَبَ مِنْهُ مُسَاعَدَتَهُ فِى الْعُثُورِ عَلَى سَارِقِ الطُّيُورِ ، وَوَعَدَهُ بِمُكَافَأَةٍ مُجْزِيَةٍ .





وَفِي اليَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ جُحَا إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ جِيرَانَهُ ، وَأَصْدِقَاءَهُ ؛ لِتَنَاوُلِ طَعَامِ الغَدَاءِ عِنْدَهُ .



قَالَ الرَّجُلُ فِى دَهْشَةٍ :

كَيْفَ أَدْعُوهُمْ يَا جُحَا وَقَدْ سَرَقَنِى أَحَدُهُمْ ؟

قَالَ جُحَا :

إِذَا أَرَدْتَ مَعْرِفَةَ الفَاعِلِ فَلَا تَسْأَلْ ، وَدَعْنِى أَعْمَلْ .

فَدَعَا الرَّجُلُ جِيرَانَهُ ، وَأَصْدِقَاءَهُ . إِلَى بَيْتِهِ ، وَقَدَّمَ لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَالشَّرَابَ .

وَفَجْأَةً وَقَفَ جُحَا قَائِلًا :

هَلْ تَعْلَمُونَ لِمَاذَا دَعَانَا صَدِيقُنَا ؟



قَالَ الحَاضِرُونَ :

لِكَىْ نَأْكُلَ !

قَالَ جُحَا : وَمَا المُنَاسَبَةُ ؟

قَالَ الحَاضِرُونَ :

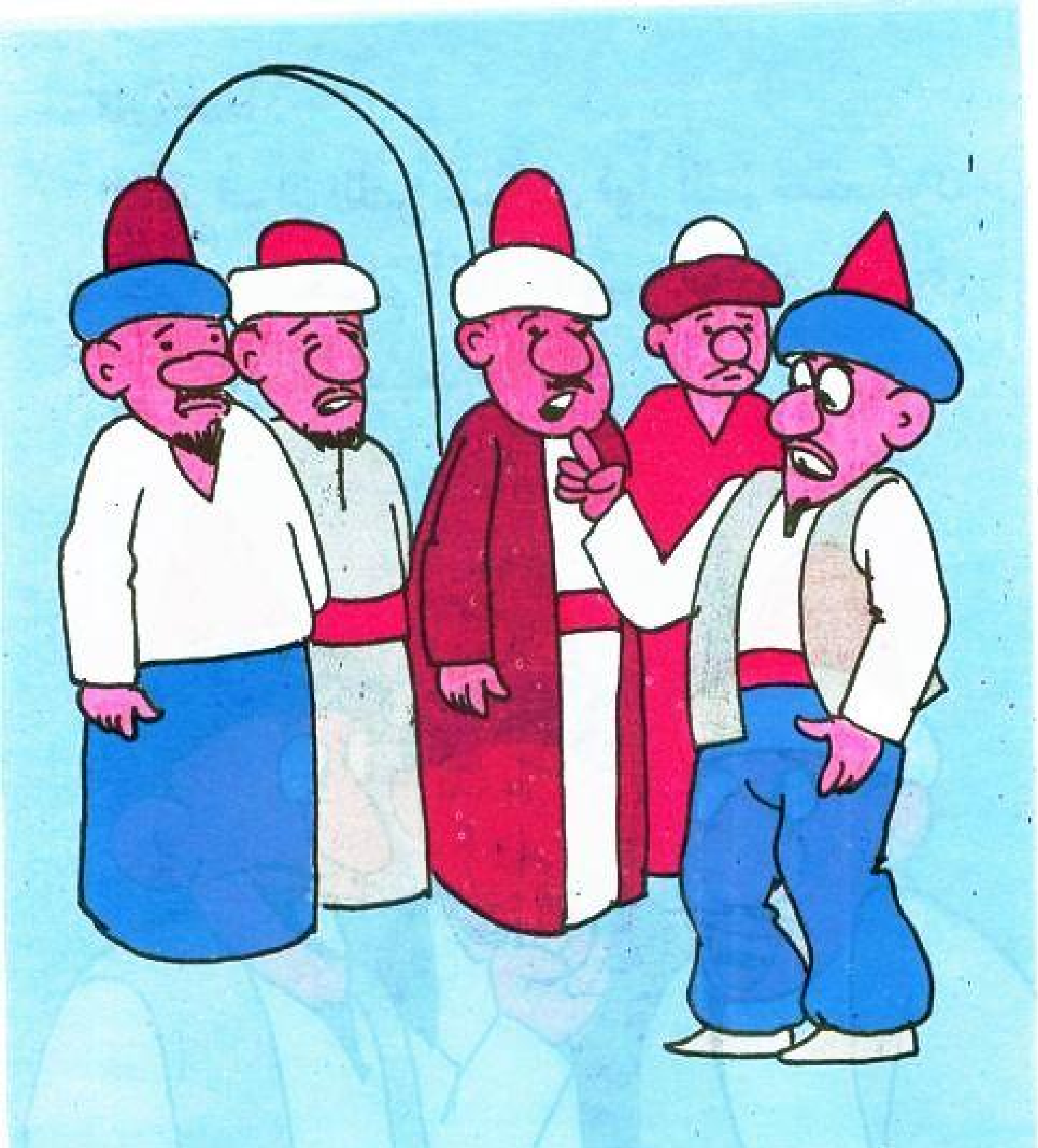
بِمُنَاسَبَةِ سَرِقَةِ طُيُورِهِ ، ثُمَّ ضَحِكَ الجَمِيعُ .



قَالَ جُحَا:

إِنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ اللِّصَّ لَدَيْكُمْ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَعِدُّونَ لِلْقَسَمِ عَلَى أَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا الطُّيُورَ مِنْ بَيْتِهِ، فَأَبْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْتِعْدَادَهُ.





فَرَأَى جُحَا أَنْ يُجَرِّبَ طَرِيقَةً أُخْرَى، أَكْثَرَ ذَكَاءً فَقَالَ لَا دَاعِيَ لِأَنْ تُقْسِمُوا لِأَنَّنِى أَرَى السَّارِقَ أَمَامِى الآنَ.

ضَجَّ الحَاضِرُونَ ، وَطَلَبُوا مَعْرِفَةَ السَّارِقِ الَّذِى بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ جُحَا :
لَا دَاعِيَ يَا أَصْدِقَائِى ، لأَنْ يُظْهِرَ نَفْسَهُ أَمَامَ الجَمِيعِ فَسَوْفَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ .



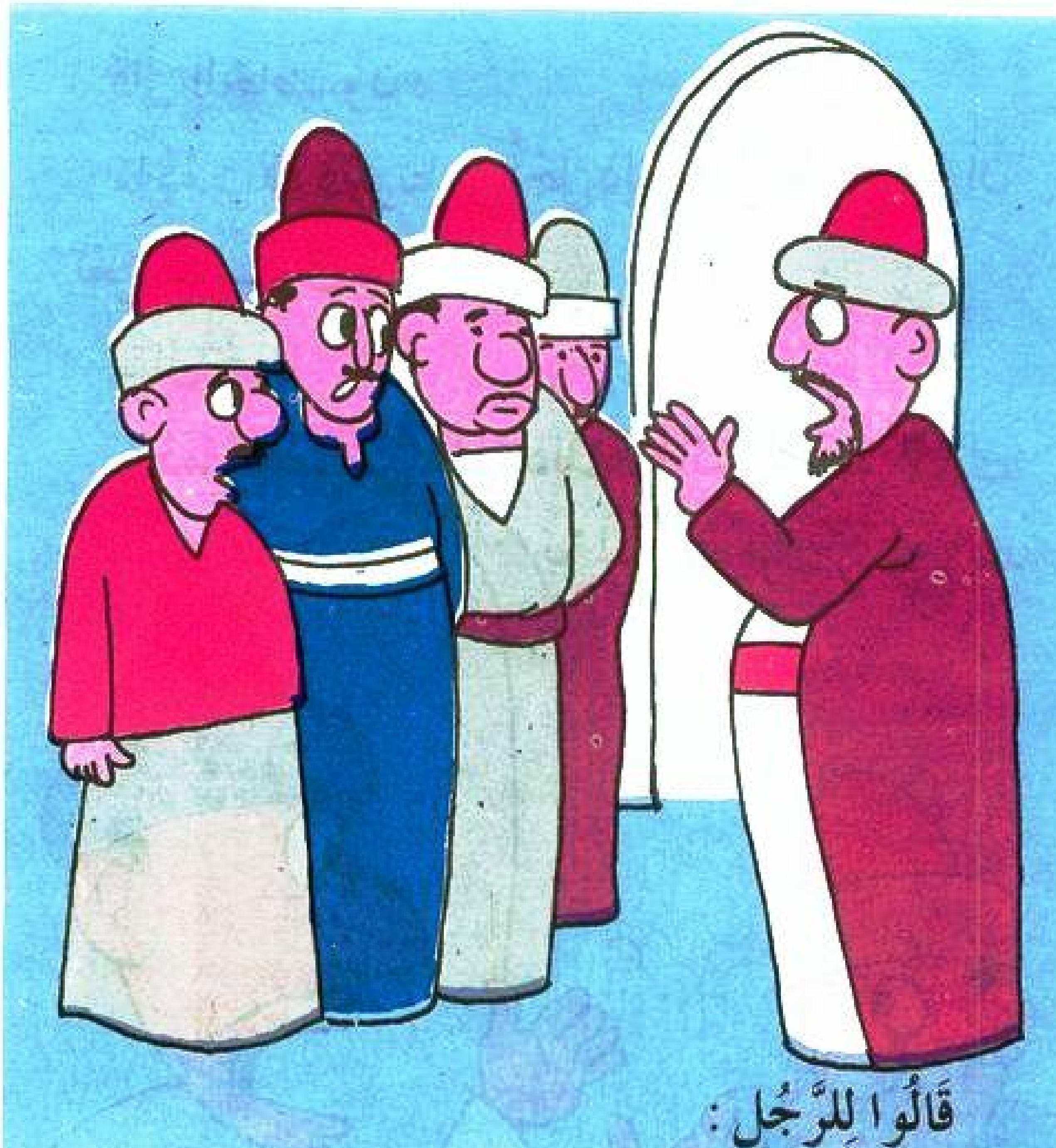
قَالُوا مُعْتَرِضِينَ :

لَا .. لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَهُ الآنَ ، قُلْ لَنَا يَا جُحَا حَتَّى نُعَاقِبَهُ ، وَنَطْرُدَهُ .

قَالَ جُحَا :

لَا دَاعِيَ الآنَ يَكْفِيهِ مَا يَشْعُرُ بِهِ مِنْ رُعْبٍ ، وَخَوْفٍ .





قَالُوا لِلرَّجُلِ :

أَخْبِرْنَا أَنْتَ .

فَقَالَ الرَّجُلُ :

نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُهُ ، وَجُحَا أَيْضًا ، وَلَكِنَّنِي أَرَى أَنَّ جُحَا يَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ ، فَلْنَدَعْ لَهُ الأَمْرَ .

قَالَ الحَاضِرُونَ :

مَا دُمْتَ قَدْ دَعَوْتَنَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَلَنْ نَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ السَّارِقَ .

فَقَالَ جُحَا :

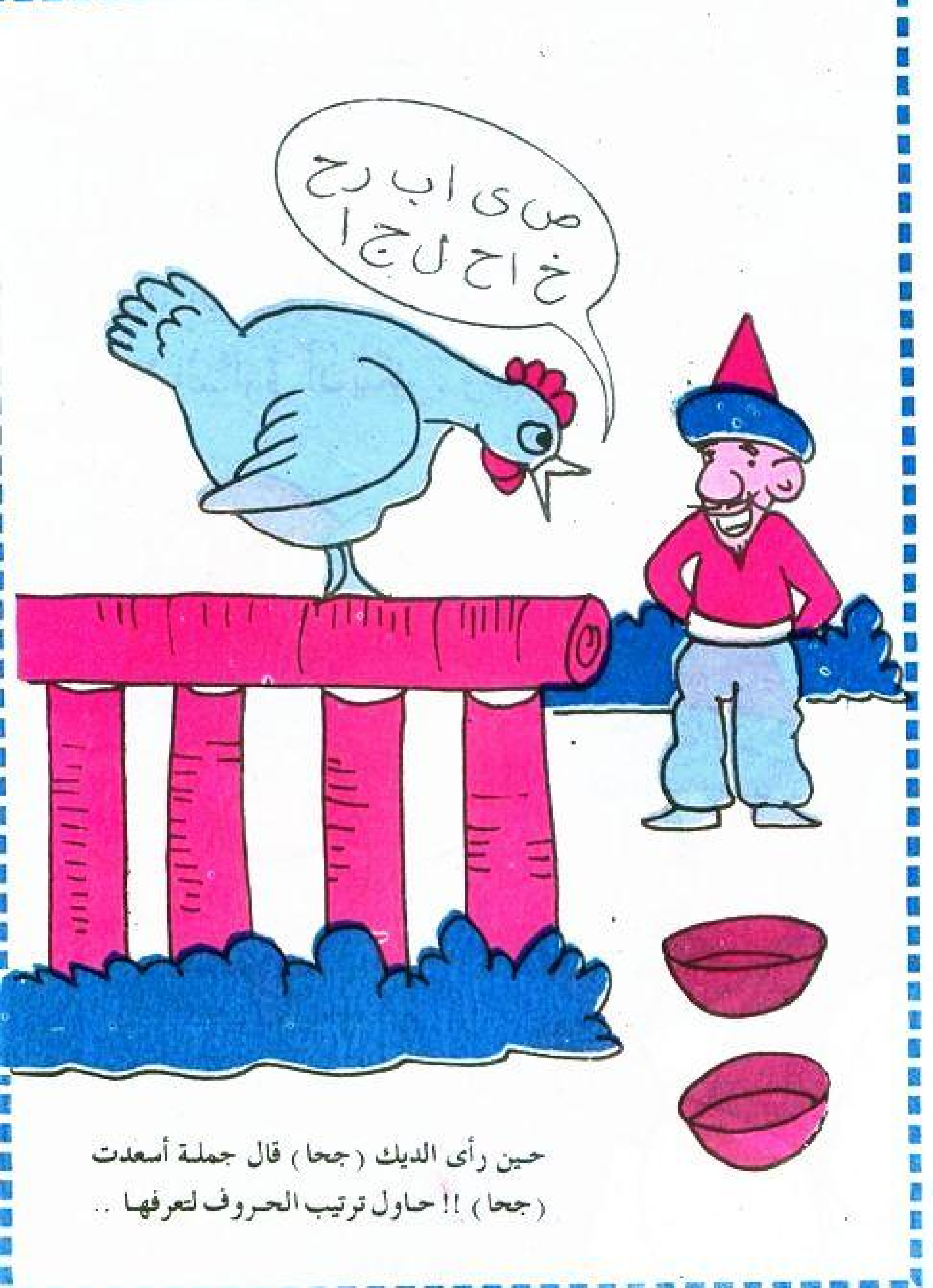
مَا دُمْتُمْ مُصِرِّينَ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِى يَجْلِسُ ، وَفَوْقَ رَأْسِهِ رِيشَةٌ .



فَرَاحَ الحَاضِرُونَ يَنْظُرُونَ إِلَى بَعْضِهِمُ البَعْضِ، وَلَكِنَّ أَحَدَهُمْ ظَهَرَ عَلَيْهِ الارْتِبَاكُ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَخَذَ يَتَحَسَّسُ شَعْرَهُ بَاحِثًا عَنِ الرِّيشَةِ.

فَأَشَارَ إِلَيْهِ جُحَا، أَنْتَ الَّذِى سَرَقْتَ الطُّيُورَ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ السَّارِقُ أَنْ يُنْكِرَ، وَقَدْ كَشَفَتْ حَرَكَتُهُ عَنْ فِعْلِهِ.





حين رأى الديك (جحا) قال جملة أسعدت
(جحا) !! حاول ترتيب الحروف لتعرفها ..